

كشفت السلطات الأمنية المصرية عن قيام جهاز الموساد الصهيوني بمحاولة اختراق شبكات الاتصالات المصرية الثابتة والمحمولة 28 مرة منذ قيام ثورة 25 يناير وحتى أول ديسمبر الجاري.

وأوضحت المصادر أن الموساد كان يهدف من وراء ذلك إلى التنصت على هواتف المسؤولين الكبار بالدولة وعلى المعارضين وإتلافات شباب الثورة، إلا أنه تمت السيطرة على شبكات الاتصالات المصرية وإنهاء الاختراق، وتحصين الشبكات ببرامج حماية حديثة وتطوير أنظمة الأمان بالشبكات الأرضية والهوائية بأحدث التقنيات العالمية. وأكد مصدر أمني لشبكة محيط أن جهاز الموساد يسعى دائما لاختراق شبكات الاتصالات المصرية الثابتة والمحمولة، وقد كثف مساعيه ومحاولاته منذ بداية عام 2000 وكان في البداية يعتمد على العنصر البشري المعاون لزراعة أجهزة الاختراق والتجسس داخل شركات الاتصالات، إلا أن الشباب المصري الوطني كان يبلغ السلطات المسؤولة عن مساعي تجنيده.

وأوضح المصدر الأمني أنه عام 2006 توجه جهاز الموساد إلى استعمال تقنية حديثة تعمل على الأقمار الصناعية وتستطيع اختراق شبكات الاتصالات بسهولة عن طريق فك شفرات أنظمة الحماية، وبالتالي فتح جميع الخطوط وتتبع أي هاتف يراد مراقبته بمجرد معرفة رقمه، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية بالتعاون مع شركات الاتصالات أجهدت 34 محاولة اختراق لشبكات الاتصالات المصرية بمعرفة الموساد وأجهزة مخابرات أجنبية أخرى وتطوير أنظمة الحماية باستمرار بخبرات مصرية 100% وذلك خلال الخمس أعوام الماضية حتى ثورة يناير. ولفت إلى أن الاعتماد على الخبرات المصرية ساهم في نجاح صد الاختراقات بشكل مستمر، ولم يستمر اختراق أي جهاز مخابراتي في العالم لأنظمة الاتصالات المصرية أكثر من 11 يوم متصلة، حيث يتم إكتشافها وصدّها منذ الأيام الأولى من الاختراق.

وعقب ثورة 25 يناير، كثف جهاز الموساد من مساعي اختراق شبكات الاتصالات المصرية ليصل عدد محاولات الاختراق إلى متوسط خمس محاولات شهرياً، وقد تم اكتشاف كل هذه المحاولات بالكامل وإجهاضها منذ الساعات الأولى للاختراق بإجمالي 28 محاولة خلال العشرة أشهر الماضية. يذكر أن الشعب - وعلى الرغم من معاهدة كامب ديفيد الموقعة مع الكيان الصهيوني قبل أكثر من 30 عاماً - لا يزال لا يعترف بهذا السلام، ويرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني ويعتبره العدو الأول للبلاد، وهو ما يجعل العدو الصهيوني يسعى جاهدا لاختراق الأجهزة الأمنية وأجهزة الاتصالات المصرية للتجسس على المسؤولين المصريين. وجدير بالذكر أيضاً أن حالة من القلق المتزايد تنتاب الكيان الصهيوني نتيجة تنامي قوة التيار الإسلامي في مصر وحصوله على غالبية مقاعد البرلمان المصري في الانتخابات البرلمانية التي لا تزال مستمرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com